College of Basic Education Research Journal

www.berj.mosuljournals.com

A strategy to confront extremist ideas of terrorist organizations that lead to the spread of drugs

Dr. Ibrar Hassan Jaber Al-Nouri
Dr. Fayhaa Majeed Hassan Muhammad
Louay Dhia Salman

Article Information

Article history:
Received: January 12,2024
Reviewer: February 2,2024
Accepted: March 3,2024
Available online

Keywords:
Strategy
Extremist ideas
Drugs

Correspondence:
DrfayhaaMajeed@gmail.com

Abstract

ic of drugs has occupied a significant space in literature and academic stu
found and diverse impact on various social, political, economic, secur
aspects. The strategies to counter extremist ideas encompass political, ec
curity, and religious dimensions and are adopted by various government
hese strategies, efforts are made to strike and limit the spread of drugs, di
ıdations, and disrupt their plans to create an environment suitable for
nd the country's interests.

udy aims to elucidate the strategy to counter extremist ideas of
ons that lead to the dissemination of drugs. In other words, it seeks to con
spread of drugs prevalent throughout the country, understand their ı
ions on all aspects of life, and identify the social and political character
rganizations.

dy also clarifies the main reasons and motivations that have led to a nc
n drug prevalence. It gives political, security, and social dimensions a pr
udying this phenomenon and then diagnoses the effects of drugs on societ
dy reached several key results, the most prominent of which is the deploy
to confront extremist ideas leading to the spread of all types of drugs wi
This is achieved by addressing the political, economic, and social dimen
rganizations sponsoring the production, marketing, and dissemination of
ıe study's objectives. The structure of the study consists of an introduct
ɔters.

t chapter covers the conceptual introduction and the terms used, while the
iscusses the strategy to counter extremist ideas. The third chapter expl
ıs of terrorist organizations in the spread of drugs, along with the
ıdations, and a list of sources.

ISSN: 1992 – 7452

استراتيجية مجابهة الأفكار المتطرفة للتنظيمات الإرهابية المؤدية إلى نشر المخدرات

د . إبرار حسن جابر النوري
د. فيحاء مجيد حسن محمد
لؤي ضياء سلمان

الملخص:

لقد أخذ موضوع المخدرات حيزاً كبيراً في أدبيات وأروقة الدراسات الأكاديمية؛ لما لها من تأثيرات عظيمة ومتنوعة على جميع المجالات الاجتماعية، السياسية والاقتصادية والأمنية والدينية، لما تملكه من أبعاد متعددة تحاول التنظيمات والجهات الراعية لها نشرها بشتى الوسائل والطرق، تمثلت استراتيجية مجابهة الأفكار المتطرفة بالسياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية أضف إلى ذلك الدينية، وتبنتها الجهات الحكومية المتعددة، إذ تعمل من طريقها الضرب والحد من انتشار المخدرات وتفكيك قواعدها وتهشيم خططها لأجل صناعة بيئة تلائم الأمن الوطني وخدمة مصالح البلد.

جاءت هذه الدراسة لغرض تبيان استراتيجية مجابهة الأفكار المتطرفة للتنظيمات الإرهابية المؤدية إلى نشر المخدرات بمعنى تهدف إلى تحجيم والحد من انتشار المخدرات المتفشية في أنحاء البلاد والوقوف على انعكاساتها السلبية على كل نواحي الحياة ومعرفة الخصائص الاجتماعية والسياسية للتنظيمات الإرهابية.

إن إيضاح أهم الأسباب والدوافع التي أدت إلى انتشار المخدرات بشكل ملحوظ وإعطاء الجانب السياسي والأمني والاجتماعي الحيز في دراسة هذه الظاهرة ومن ثم تشخيص تأثيرات المخدرات في المجتمع.

توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها: توظيف استراتيجية لمواجهة الأفكار المتطرفة المؤدية إلى نشر المخدرات بكل أنواعها داخل البلد، من طريق مواجهة الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية للتنظيمات الإرهابية الراعية لإنتاج المخدرات وتسويقها وانتشارها لهدف الوصول إلى مبتغى الدراسة تم بناء هيكلتها على مقدمة وثلاثة فصول.

إذ تناول الفصل الأول المدخل المفاهيمي ومصطلحات الواردة، بينما أخذ الفصل الثاني الاستراتيجية في مجابهة الأفكار المتطرفة، وتناول الفصل الثالث أبعاد التنظيمات الإرهابية في انتشار المخدرات فضلا عن النتائج والمقترحات وقائمة المصادر.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية – الأفكار المتطرفة – المخدرات.

المقدمة:

تعد المخدرات أداة من الأدوات التي وظفتها التنظيمات الإرهابية لتطبيق أفكارها على أرض الواقع لضرب المجتمع من النواحي الاجتماعية والسياسية والأمنية والاقتصادية والدينية.

إن الإرهاب بوصفه تنظيمات يتخذ أشكالا عديدة منها التفجيرات والاعتداءات المسلحة وعمليات الاختطاف، أضف نشر المخدرات لاستهداف المدنيين أو الجهات الحكومية يتطلب من الجهات المسؤولة تطوير الخطط والتكتيكات لمجابهة الأفكار التي تتجاوز الحدود المعتادة للفكر والسلوك تتميّز الأفكار بالتشدد والعنف وتعد تهديدا للسلم الاجتماعي والاستقرار، ويمتد تأثيرها على الصعيد المحلي والإقليمي، وتكون البلاد جسرا إرهابيا لمرور الأفكار المتطرفة والمخدرات تصبح بلا بؤرة لنشر الإرهاب بكل أنواعه.

إن تعاطى المخدرات يزيد من انتشار العنف، ومن المعروف أنه يجعل الأفراد أكثر عدوانية وعنفاً، وفي الوقت نفسه إن تعاطي المواد المخدرة إنما يكون في حالات كثيرة قبل تنفيذ الهجمات وارتكاب الجرائم، إذ تعد وسيلة تساعدهم على التعامل مع التوتر والخوف.

إن التنظيمات الإرهابية جربت استخدام الفينثيلين المعروف غالبا باسم العلامة التجارية" كابتاغون" كمنشط أثناء النزاع المسلح في الشرق الأوسط حتى أن هذا المادة كان يشار إليها أحيانا باسم(حبة الجهاد).

المبحث الأول

الإرهاب

الإرهاب لغة: كلمة منشقة من كلمة" رهب" بمعنى إرهاب هي مصدر الفعل" أرهب" وأرهب بمعنى خوّفه، وتأتي بمعنى ركب الرهب ما يستخدم للتنقل والسفر من الإبل(١).

الإرهاب: هو استعمال العنف غير المشروع لخلق حالة من الرعب والخوف من أجل التأثير والسيطرة على أفراد أو الجماعة.

ويأتي كذلك بمعنى محاولات الأفراد أو جماعة فرض العقيدة أو فكرة أو مذهب أو دين أو اتباع أسلوب الدموي، بدلا من اللجوء إلى الوسائل الحضارية أو الحوار(٢).

تعاطي المخدرات: في لسان العرب لابن منظور أن التعاطي يقصد به:" تناول ما لا يحق ولا يجوز تناوله".

إن استخدام أي عقار مخدر، بأية صورة من الصور المعروفة من أجل الإحساس بتأثير نفسي أو عضوي معين، كما أن بعض أنواع المخدرات الوصول بالتعاطي إلى الإدمان، والبعض الآخر لا يؤدي(٣).

نشر المخدرات: مجابهة تبقى مسألة مثيرة للجدل، على رغم مساعي العديد من دول العالم ومنظمات الحكومية والإنسانية، دأبت بيانات وسياسات بشأن مجابهة، أكثر تعريفات مكافحة التطرف أو مجابهة الإرهاب.

مجابهة: تعني شيئا يوازي شيئا أو مواجها بشيء آخر، أو أن تحدث مواجهة بين فرد أو أكثر، والمرادف لكلمة المجابهة تصدي أو مواجهة.

عملية التصدي لأفكار أو جهات نظر معينة من طريق التحقيق من صحتها ومنافستها أو تقديم رؤية متجددة أن تكون هذه العملية جزء من حوار بناء بهدف اراضهم أفضلا المواضيع أو تحقيق التوافق.

المخدرات: هي مادة نشطة صيدلانيا على كائن حي تعد مخدراً.

المخدرات طبيا:" إنها عبارة عن مواد كيميائية تسهم بالنوم وغياب الوعي يساعد على تسكين الألم، يحرص الأطباء بوصف بعض المخدرات بحذر شديد لتسكين بعض الأوجاع"(٤).

المخدرات اصطلاحا: تعد كل مادة يسبب تعاطيها إنهاكا للجسم، وتأثيرا على العقل، يؤدي إلى ذهابه، وتعرف ظاهرة الإدمان بأنها مواد تسبب فقدان الوعي وعدم السيطرة لمتعاطيها قد تؤدي إلى غيبوبة ومنها الوفاة(٥).

تعريفنا للمخدرات: كل نبات خام أو مستخلص تخلله مواد مسكنة أو منبهة أو منشطة لها عدة أغراض (صناعية– طبية) يؤدي تعاطيها إلى الإدمان وعليه إحداث أضرار جسدية واجتماعية ونفسية.

التطرف: تأتي لفظة التطرف لغوياً أو معجميا من(الطرف، تطرف)، وله دلالات عديدة بحسب السياقات التي ترد فيها من تلك التنصب إلى جانب معين أو أخذ موقع على أطراف فضاء محدد، كما يعني نزول الشمس إلى جهة الغروب أو استحسان الحديث وعدة(طريقاً سالكا أو شائقا، لكن ما يعنينا هو التطرف الذي يميل إلى أحد الطرفين على خط افتراضي متواصل)(٦).

---

(١) مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد ١٥، العدد ٢٠، ٢٠١٩، ص: ٥٢٨-٥٥٥.

(٢) أبو بكر الدسوقي،" الإرهاب الدولي بين المبادئ والمصالح"، المجلة السياسية الدولية .م.٥١.ع ٢٠٤، أبريل ٢٠١٦، ص:١٠٨.

(٣) سليمان قاسم الفالح، عوامل تعاطي المخدرات، دراسة ميدانية للمحكوم عليهم داخل سجون الرياض"، الحرس الوطني، ١٤٠٩ه، ص: ٢٣.

(٤) سلوى علي سليم، الاسلام والمخدرات،(دراسة سيكولوجية لأثر التغير الاجتماعي على تعاطي الشباب للمخدرات)، الرياض، مطبعة السفير، ١٩٩٤، ص: ٢٦.

(٥) محمد شفيق عربال وآخرون، الموسوعة العربية الميسرة، بيروت، دار النهضة، لبنان للطبع والنشر، ١٩٨٧م،ص١٦٦.

(٦) معجم اللغة العربية المعاصر: ١٣٩٦/٢.

ومعنى التطرف أيضا هو الوقوف في الطرف بعيدا عن الوسط أو الأخذ بأحد الطرفين والميل إليه، للطرف الأدنى أو إلى الطرف الأقصى، واصلة في الحسيات كالتطرف في الوقوف أو الجلوس أو السير، ثم انتقل إلى المعنويات كالتطرف في الدين أو الفكر أو السلوك(١).

التطرف اصطلاحا: عرفه الباحثون بتعاريف:

هو ظاهرة عامة تصيب كل المجتمعات الشرقية والغربية المتقدمة منها والنامية، كما أنها تعد من أخطر المشكلات الاجتماعية، وبعد ذلك حالة الصمود العقائدي أو الانفلاق الفكري لدى المتطرفين فهو أسلوب مغلق التفكير يتسم بعدم القدرة على تقبل أي معتقدات أو آراء تختلف عن معتقدات أو آراء الفرد أو الجماعة أو التسامح(٢).

المبحث الثاني

الاستراتيجية الأمنية لمجابهة الأفكار المتطرفة:

تسعى مختلف الدول للاستراتيجية الأمنية لمجابهة الأفكار المتطرفة للتنظيمات الإرهابية، لتحقيق الاستقرار الأمني بتظافر عدة عوامل أهمها وجود نظام سياسي مستقل قائم على أسس وطنية المتينة(٣)، وإن استحداث الجهة التنفيذية يتم من طريقها إلقاء القبض على المتعاطين وتسليمهم لمحاكم للبت في مصيرهم.

إن مراقبة القضاة ومطاردتهم والقبض على العناصر المستجابة متفاوتة مع التنظيمات الإرهابية لترويج للمخدرات داخل المجتمع، وإن التنسيق بين جمع الدوائر الأمنية للحد من انتشار المخدرات وبالوقت نفسه مكافحتها، وكذلك التعاون مع مديرية الكمارك والسيطرات ومديرية الجريمة المنظمة وجاهزية الأفراد الأمنية لإداء الواجبات المنوطة بهم ورفدها بالمنتسبين لإكمال هيكلية النظام الأمني وحرص ربط المديريات الأمنية بنظام إليكتروني متطور لرصد تحركات تنظيمات الإرهابية فكرياً وعقائدياً كلها محاولات المؤسسات والجهات المسؤولة التصدي للتنظيمات الإرهابية من جذورها وتحجيم من تمويلها مواردها المالية تعزيز الأمن الحدودي بالدرجة الأساس، ووضع عناصر أمنية ذوي باع بحفظ النظام والأمن وتوزيع أفراد الأمن على طول الشريط الحدودي لبلاد لمنع تسلل المخدرات ودخول البضائع غير القانونية والمواد الخطرة.

وضع برنامج تثقيفي لأفراد المجتمع الحدود البلاد الدولية حول كيفية التعامل مع التنظيمات الإرهابية ومتعاطي المخدرات.

إن التحالفات والتعاون بين الجهات المحلية والمجتمع المدني تعزيز الأمن ومكافحة الإرهاب وتقديم الدعم للأفراد المتأثرين بالمخدرات والتوعية بأخطار المخدرات والإرهاب وتثقيف الشباب والمجتمع بشكل عام حول الأساليب الصحيحة لمكافحتهما والوقاية منها.

البعد الأمني للتنظيمات الإرهابية:

إن عدم الاستقرار الأمني من أهم أهداف التنظيمات الإرهابية لتتحول البلاد إلى بؤرة للإرهاب وبيئة طاردة لمختلف التنمية والاستثمارات الاجتماعية والاقتصادية في انتهاز الفرص من قبل العصابات الإرهابية، وإن انخفاض التعاون والتنسيق لإلقاء القبض ومطاردة المروجين للمخدرات.

لقد أثبت وجود علاقة طردية بين المخدرات والإرهاب، إذ تلجأ إلى تجارة المخدرات لبناء قواتهم أو على تمويل وتجنيد الأفراد مستغلة صعوبات الدول ومنها تأمين الحدود، وتعاني أكثر البلدان هشاشة الأمن في حدودها لطول الشريط الحدودي(١).

---

(١) معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، ابو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا القزويني (ت٣٩٥ه)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دمشق، ١٩٧٩م، ص: ٣-٤٤٧.

(٢) الإرهاب والتطرف الفكري المفهوم – الدافع سبل المواجهة، د. حمزة المعايطة، د. مخلد الزغبي، مجلة العربية للنشر العالمي، العدد ٢٣ / ٢ أيلول، ٢٠٢٠م.

(٣)سلمان بن محمد الحيثي، مقال بعنوان الاستقرار الأمني والنمو الاقتصادي، ص: حيفة الاقتصادية السعودية، نشر بتاريخ ١٠/ ديسمبر/٢٠١٢.

يتعلق بالاستخدام العنفي لتحقيق أهداف التنظيمات الإرهابية، بما في ذلك استعمال تجارة المخدرات كوسيلة لتمويل أنشطتها الإرهابية، فيستغل بعض التنظيمات الإرهابية تجارة المخدرات لتمويل عملياتها وتوسيع نفوذها، مما يزيد من التحديات الأمنية لبلاد ويهدد الاستقرار المحلي والإقليمي والدولي، وتستخدم التنظيمات الإرهابية الإشارات المشروطة كمحفزات بيئية تخلق رغبة أو دافعا قويا للانخراط في سلوك تترتب عليه تحديد مكافأة[٢].

الاستراتيجية السياسية لمجابهة الأفكار المتطرفة:

إن تفعيل القانون لمعاقبة المتعاطي، وتقوية الجهات المسؤولة عن مراقبة المنافذ الحدودية ونشر القوات الأمنية الخاضعة لتدريب وفق التقنيات العلمية والعالمية، واستخدام أحدث الأجهزة لرصد تحركات العناصر الإرهابية وتسخير شبكات الاتصالات بمكافحة الأفكار وتحجيمها التي تبث سموم التنظيمات الإرهابية لنشر المخدرات يسهم بتقديم أفضل الخدمات وتوفيرها على البعدين الحالي والمستقبلي، ومن ثم تطور المجتمع وازدهاره وطرح أفكار تحقيق التنمية التي يكون ولاؤها للوطن تعزيره والدفع به بالاتجاه الصحيح[٣].

إن جهوزية المؤسسات الأمنية والصحية لقطع الجسر لنقل المخدرات بعد تحقيق الاستقرار الأمني وتحرير البلاد من دنس عصابات داعش الإرهابية.

إن المؤسسات والدوائر المعنية لمحاربة المخدرات تبذل جهودا لتحجيم انتقالها ومنعه للبلاد، بإصدار القرارات السياسية الخارجية والداخلية من طريق المنظمات واستخدامها بشكل رمزي وتمثيلي، لمحاربة الأفكار التنظيمات المخدرات أحد أدواتها لجذب فئة الشباب، كمحرك لمجابهة الأفكار الإرهابية فتح المراكز البحث لرصد الشعارات المروجة للمخدرات من قبل تلك التنظيمات، ومهمة تلك المراكز البحثية تحديد الأجندة السياسية التي تدير ماكنة الفكر الإرهابي والمخدرات أحد أقوى أدواتها، ومرغوبة من قبل أكثر الفئات السكانية، وتقوم المراكز البحث بتوسيع حلقات النقاش بخطورة نشر المخدرات وتعاطيها[٤].

وهنا يتبادر سؤال يطرح نفسه بالقوة مفاده هو أنه: كيف يمكن تهيئة مراكز البحث من أجل إيقاف تدفق المخدرات والقضاء عليه نهائياً، وبتر أذرع الإرهاب السياسي وتجنيدها العناصر الإرهابية من أجل تحفيز تعاطي المخدرات[٥]؟.

وتحفيز الشباب المتعاطي، طرح الأفكار للعدول عن المخدرات، أشراكهم محاربة الانتشار المخدرات**....**

الاستراتيجية السياسية لمجابهة الأفكار نشر المخدرات:

١. فتح مراكز الفكر الجامعي.
٢. تأسيس الجامعات من دون طلاب على غرار المؤسسة العالمية للعلاقات الدولية مثل(IFRI) الفرنسي ومركز دراسات السياسية الأوربية(CEP) في بلجيكا، وتكون مهمة المراكز هي توعية الأفراد

---

(١) قاسم عبد علي عذيب، ظاهرة المخدرات في الشرق الأوسط وتأثيرها في الأمن الوطني العراقي، مجلة الآداب/ مديرية العامة للتربية محافظة ميسان، العدد ٢٥(حزيران) سنة ٢٠١٨م/١٤٣٩ه.

(2) Erombags Hans., Jennifer M. Bossert, Eisuke kay as and yavin shaham, "Context - Indicued Relapse to Drug Seeking: A Review "pl Philosophical Transactions of the Royal Society BV01.363, N0-1507, October 12, 2008,pp3233-3243.

(٣) خالد مزايبة، الطائفية السياسية وأثرها على الاستقرار السياسي (دراسة حالة لبنان)، مذكرة مقدمة للحصول على الماجستير، غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية – جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ٢٠١٢-٢٠١٣، ص: ٩.

(4)strachan, H (2013) The direction of war: Contempor_ ry strategy in historical perspective. ambridge University press.

(٥) ستيفنى بوشيه ،مارتين رويوه، مراكز الفكر حرب الأفكار، ترجمة د. ماجد كنج، دار الفاربي، بيروت، مراجعة وتدقيق فارس غصوب، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٠ه-٢٠٠٩م، ص: ٥٣.

وتشجيعهم على محاربة الأفكار الإرهابية من طريق جهود الأكاديميين المكلفين بالبحث ومتابعه آخر التطورات وأفكار تنظيمات الإرهابية في المخدرات.

البعد السياسي للتنظيمات الارهابية:

إن الفكر السياسي للتنظيمات هو الذي يهدم المجتمعات ولا يبنيها، من طريق الأفكار المتطرفة المدعومة من الجهات والتي تعمل لصالح الأجندة العالمية، التي تهدد الاستقرار السياسي للدولة ويضرب أمنها الإنساني.

من أدوات كثيرة تكون قادرة على نشر المخدرات(١).

إن ضرب الأمن الوطني للدولة من قبل التنظيمات هو نتيجة التكتيكات الخاصة بالإرهابيين على المستويين الداخلي والخارجي، إذ ينسجم مع مصالحها العليا ومن ضمنها المخدرات فلسفته السياسية للتنظيمات الإرهابية؛ لضرب الأمن الوطني والاجتماعي والإنساني لأي دولة، وانحراف المجتمع بالمخدرات – ضرب المصالح الحيوية الذي يؤدي إلى اختلال قيم الولاء والانتماء المواطن لبلده.

تستغل التنظيمات الإرهابية حالة عدم الاستقرار الدولة، ويضاعف تعاطي المخدرات زوبعة الصراعات والنزاعات المحلية والإقليمية التي تؤدي إلى التراجع بمكافحة المجالات حياتية توظف تنظيمات الإرهابية الشباب المتعاطي في الانقلابات ضد أنظمة الحكم تكون على شكل ثورات الشعبية أو انقلابات العسكرية أو الغزو الأجنبي(٢).

تكون غالبية الجماعات الإرهابية مرتبطة بالأجندة العالمية المسخرة لضرب المجتمعات الإنسانية عامة والإسلامية خاصة، وإن مساعي تقويض القانون لزعزعة الاستقرار السياسي والأمني لدولة سيكون بؤرة لطرح الأفكار لتعاطي المخدرات.

لقد أفادت الجماعات الإرهابية من الفساد المالي والإداري، إذ تمكنت من شراء ذمم مديري الأجهزة المكلفة لمكافحة الأفكار المسمومة لتعاطي المخدرات، لعكس أفكارها على أرض الواقع، لغرض النهوض بتجارة المخدرات وإنجاحها، وتغذيتها بالمبالغ الطائلة المعارضين للنظام السياسي للبلاد، بهدف خلق الظروف السياسية الضعيفة التي تخدم المصالح الخارجية الدولية، ويعد استخدام المخدرات أداة للحرب، وأطلق عليها(حرب المخدرات) لتنفيذ المخططات العالمية المستند على النظام العالمي الحديثة.

إن المعتقدات والأفعال السياسية هي المحور الأساس لبث أفكار التنظيمات الإرهابية لنشر المخدرات، ليمكنها من الحصول على التمويل المالي لعملياتها الإرهابية، واستغلال الفوضى والفراغ الأمني في بعض المناطق معينة؛ لتنفيذ من مخططتها لإضعاف أداء المؤسسات الدولية من طريق زعزعة الاستقرار وتحقيق مكاسب سياسية غير العنف.

الاستراتيجية الدينية لمجابهة الأفكار المتطرفة:

تجمع الرسالات والكتب السماوية على التحريم القطعي لأي مادة تذهب العقل وتغيبه بوصف ذلك من مهلكات النفس البشرية التي كرمها الله(ﷻ)، فقد حرمت الشريعة المخدرات قياسا على الخمر، إذ جاء بآيات الذكر الحكيم(كبيرة الخمر) تنبيها على أنها(أم الكبائر) وعائلتها المخدرة التي تسبب خمارا على الفعل، وعليه أكد الشرع على حكم أن كل ما خامر العقل فهو حرام، فيعد رجال الدين أقوى العناصر المؤثرة بمجابهة الأفكار المتطرفة المؤدية لنشر المخدرات.

البعد الديني للتنظيمات الإرهابية:

تستغل التنظيمات الإرهابية الدين غطاءً لتنفيذ أهدافها الاجتماعية والسياسية والأمنية تأخذ على عاتقها بث أفكارها من طريق تسعى التنظيمات الإرهابية زرع بذور أفكارها المتطرفة بواسطة التواصل الثقافي والديني، ولديها أفراده وعناصر متدربة متخصصة لنشر أفكارها المتطرفة، وهذه الأفراد لديهم سياسة الإقناع والمغريات.

---

(١) إلياس أبو جودة، الأمن البشري وسيادة الدولة، ط١، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ٢٠٠٨، ص: ٥٩.

(٢) أشرف عبد الفتاح أبو المجد، ملامح النظام السياسي المقترح على ضوء المبادئ الدستورية العامة دراسة تحليلية للواقع الدستوري مقارنة مع الدساتير المعاصرة، ط١، المركز القومي للمطبعات القانونية، مصر،٢٠١٥، ص: ١٤.

تعد دور العبادات بمختلف أنواعها المكان الأنسب لطرح أفكارها وإقناع الأفراد للجهاد بكل أنواعه سواء النفسي والعلمي والاقتصادي تهيئ النماذج البشرية المستجيبة للأوامر الله التي تبذل الغالي والنفيس من أجل إعلاء كلمة الحق(١).

تعمل التنظيمات الإرهابية على بث أفكار تشجع الجهاد وتعاطي المخدرات تساعد على تنفيذ الهجمات الإرهابية وتمنحهم المخدرات السعادة والمرح(٢).

ومما لاشك فيه إن الأنشطة الإعلامية لتنظيمات تنشر إيديولوجيتها لترويج لمخدرات وتحقيق أهداف، وجذب المؤيدين والمتطوعين الذين يتولون مهمة توزيع الخطابات الدينية الذي تطرحه التنظيمات الإرهابية الدينية المتشددة، التي رسمت صورة سوداوية لدى الأجيال الحالية والمستقبلية من طريق تطبيق الجانب أعظم للدين كالقتل تقدير والسلب، وتطبيق ما يرمي لهم أنفسكم من غايات ونسبها لتعاليم الدينية، استثمرت عوامل تسهم بتعاطي المخدرات من قبل فئات المجتمع، ولاسيما فئة الشباب، فتسهم بانحدارهم إلى الإلحاد أو الانحطاط الديني من أسباب الاستجابة لأفكار المتطرفة ضعف الواعز الديني داخل الأسر والمجتمع، يعد بعدا دينيا توظفه تنظيمات لنشر المخدرات(٣).

إن التنظيمات الإرهابية الأكثر تطرفا ترفض الحوار بين الأديان كوسيلة لتعقيد الأمور ومساعيها لنشر المخدرات وضرب القضايا الاجتماعية والهوية الوطنية المتماسكة واستهداف النظم القانونية للمجتمع(٤).

الاستراتيجية الاجتماعية لمجابهة الأفكار المتطرفة:

إن طرح البرامج الأسرية بوصف الأسرة الدرع الحصينة والعشيرة، يقصد به الوحدة الاجتماعية التي تسعى المحافظة على نوع الإنسان(٥).

لتعزيز الضبط الاجتماعي، لوقاية الأفراد من الوقوع في تعاطي المخدرات، خلق الجسر الأسري النقي، ويمنع من الانجرار خلف الأفكار والمخدرات التي تدفع التغيير سلوكيات التي بعض الأحيان محفزة للأدمان(٦).

تمكن من الوصول إلى المجتمع بسرعة:

تتطلب جهدا مشتركا من المجتمع والدوائر المعنية، يمكن تحقق ذلك من طريق تعزيز التواصل بين الثقافات المختلفة.

إن تعزيز التسامح واحترام حقوق الإنسان يجب تعريز التعليم والوعي والتنوع الاجتماعي من أجل تجنب تعاطي المخدرات بصورة خاطئة، والتشجيع على إنشاء منصات للحوار البناء لتبادل الآراء بشكل شفاف وإنقاذ أفراد المجتمع من الوقوع بمستنقع المخدرات، وبذل الجهود لمحافظة على فئات السكان من آفة

---

(١) حسين طوكان عبد الله، صادق عبد الحسين خضر، المخدرات في القديمة وموقف الديانات منها (الوثنية، اليهودية، المسيحية انموذجاً)، مجلة الدراسات المستدامة، العدد الرابع، المجلد الثالث.

(٢) الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، بغداد، ٢٠٢١، ص: ٧٠٣.

(٣) لطيف كامل كليوى الجابرى، الأبعاد الجيوبوليتيكية بجرائم المخدرات وتأثيرها في الأمن الانساني العراقي، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة المثنى، سنة ١٤٤٤ه-٢٠٢٣م، ص: ١٠٤.

(4) Lackey R, (CIM) why have the Islamic Countries failed to developeven with resources like oil, while countries with no resources like Switzerland have flourished? Forbes. Available at: https:// www.forbes.com/sites/quora/2013/01/08/why-have-the-islamic- Countries - failed-to-develop - even - with - resources-like-or/ - while - contries-with- -no-resources-like-switzerland- have-flourishal /#62 fe 6e9e2822.

(٥) شذى نجاح بلاش، أثر المخدرات على الأمن المجتمعي، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، مجلد الثاني عشر، العدد ٣، ٢٠٠٩، ص: ٢٢٢.

(٦) قاسم عبد علي عذيب، مصدر سابق.

المخدرات، وإن استثمار الطاقات الشابة أحد ركائز مقاومة تعاطي المخدرات والانجرار خلف الأفكار المتطرفة، إذ تنطلق من التنظيمات الإرهابية على الأصعدة المحلية أو الإقليمية والعالمية، وتعد الذراع الممتدة لمساحات جغرافية شاسعة متوزعه بين دول العالم تتمحور الاستراتيجية تأمين الحماية للأفراد من العنف.

تعد المخدرات نوع من أنواع العنف ومصدر الأفكار المشجعة على الجريمة(١).

تسهم الاستراتيجية الاجتماعية بتأمين الخدمات الأساس للأفراد، وتوفر للإنسان الخدمات المدرسية والثقافية والرعاية الصحية والاقتصادية وبالتالي تؤمن له الرفاهية الشخصية، وتحصنه من الاستجابة للأفكار المتطرفة المشجعة على تعاطي المخدرات(٢).

البعد الاجتماعي للتنظيمات الإرهابية:

تسهم سلوكات بعض الأفراد لتعاطي المخدرات بتشجيع الانحراف الاجتماعي منها أصدقاء السوء والتأخر الدراسي، وتوظف شبكات التواصل من قبل العصابات الإرهابية، حسب إحصائيات أجريت إلى نسبة(٨٠٪) من متصفحي شبكة الإنترنت هم غالبا من فئة الشباب تقل أعمارهم عن ٣٠ سنة قرابة ٦٠٪، منهم يتواصلون سواء بالمواقع المحادثة أم غرف الدردشة، إنهم يكون أكثر عرضة لاستقبال الأفكار المتطرفة وبالتالي تسهم بتعاطي المخدرات.

يشكل الترويج تهديداً للكيان الاجتماعي بأبعاده ومستوياته المجتمعية والفردية بالوقت نفسه تشكل تهديدا خطيرا لمقومات البشرية والموارد الحياة والقيم الثقافية والحضارية من الأهداف الرئيسة التفكك الأسري وإفساد القيم الاجتماعية، من شأنها أن تؤدي لخلق النزاعات والتوترات وأن تمتد إلى الصراعات ضمن الأسرة .. وعليه هو تهديد لأمن المجتمع واستقرار(٣).

إن مساعي التنظيمات الإرهابية إلى تفسر المخدرات كوسيلة لتمويل أنشطتها الإرهابية يكون مدمراً، وقد أسهمت تجارة المخدرات بالتهميش الاجتماعي لعديد من الأسر مع غياب العدالة الاجتماعية، وضعف فرص العمل تكون بيئة لجذب الأفراد نحو التطرف، وتزيد انتشار الأنشطة الإرهابية، وبالتالي تقوم بتنفيذ خططها، ويعد أمرا فعالا للوصول إلى أهدافهم من طريق استغلال وسائل التواصل الاجتماعي والفيسبوك وتويتر لنشر محتوى تعاطي المخدرات، وذلك بإنشاء حسابات دعائية على المواقع المتداولة بين الفئات العمرية المحتمل تستجيب وتتعاطى المخدرات(٤).

تستغل التنظيمات الإرهابية بعض الأفراد الذين تعرضوا إلى الصدمات النفسية الشديدة، ومنها وفاة أحد الوالدين أو فقدان الوظيفة أو انهيار العلاقات المهمة تطرح أفكارها المشجعة لتعاطي المخدرات، للأفراد الذين يعانون من الوحدة، تنجح التنظيمات بدفعهم لتعاطي المخدرات لوجود الخلل في سلوكيات ومحاولاتهم التأقلم مع الواقع(٥).

هنالك جملة من أسباب التطرف ويساعد لتعاطى المخدرات:

١- الأجرام أو القضايا السلوكية كالسلوك التخريبي والارتباط بالتنظيمات الإرهابية وتعاطي المخدرات.

٢- الضغط الفردي: إن الرغبة في التكيف مع الوضع الراهن أو مواكبته يمكن أن تؤدي في بعض الاحيان إلى انجرار الأفراد إلى التطرف.

---

(١) أنعام عبد الكريم، مفهوم الأمن الإنساني في حقل نظريات العلاقات الدولية " مقارنة معرفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، ٢٠١٣، ص: ٦٤.

(٢) رشاد صالح رشاد زيد الكيلاني، الأمن الاجتماعي مفهومه تأصيليه الشرعي وصلته بالمقاصد الشرعية، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، المجلد ١٠، العدد ٣، كلية الشريعة، جامعة آل البيت، الأردن،٢٠١٢، ص: ٨١.

(٣) قاسم عبد على عذيب، مصدر سابق.

(4) Jarrod sadulski, "why social Medid Is so Appealing to Terrorist Organicatio Edge, May 2022.

(5) admin. What Are the Causes of Extremism? IACT Early Aug. 2021, actearly.uk/what-are-the-causes-of- extremism. Accessed 26 Dec.2023.

٣- تعرضهم للمعاملة القاسية: يمكن أن يؤدي الغضب من التعرض للتنمر أو الشعور بالمعاملة غير العادلة من قبل المجتمع أو الأفراد أو الجماعات المنتمي إليها يؤدي إلى الشعور بالعزلة الاجتماعية أو الاستبعاد.

٤- الغالبية العظمى من الأفراد الذين يعانون من مشاكل الصحة العقلية ينصرفون إلى الأفكار المتطرفة ومنه لتعاطي المخدرات، لتستغل التنظيمات الإرهابية مشاكل الصحية لدى الأفراد المصابين بالأمراض العقلية(١).

الاستراتيجية الاقتصادية لمجابهة الأفكار المتطرفة:

إن اتباع صيغة التخطيط الاقتصادي لتوفير التوازن بجميع الأنشطة الاقتصادية، لخفض خط الفقر وزيادة الدخل الشهري للأفراد، ليبعدهم عن خطر الاستجابة للأفكار المتطرفة وتعاطي المخدرات، وبالتالي محافظة على القوة الشرائية للعملة المحلية وحفظ قيمتها في سوق العملة العالمية، ونعود بصورة إيجابية للوضع المجتمعي، إذ تعد الاستراتيجية الاقتصادية أقوى الاستراتيجيات التي تحد من تعاطي المخدرات ووضع الميزانية الاقتصادية بأسس العلمية، ووضع رؤية ومذهب اقتصادي موحد تسير عليه البلاد(٢).

إن تنامي أفكار التنظيمات الإرهابية للترويج لتجارة المخدرات ملازمة لتجارة الأسلحة لتمويل العمليات الارهابية، واستخدمت الجماعات المتطرفة: الفينثيلين المعروف غالبا باسم العلامة التجارية كابتاغون، كمنشط أثناء النزاع المسلح في منطقة الشرق الأوسط، حتى أن هذا المادة كان يشار إليها(حبة الجهاد)(٣).

إن اتخاذ تدابير تؤهل الإنسان للحصول على احتياجاته الأساس للعيش من المأكل والملبس والمسكن والعلاج وتوفير المستوى المعيشة الاستراتيجية تصب في خلف الأمان الاقتصادي للأفراد والذي ينطوي على بعد نفسي للإنسان إلى جانب البعد المادي الذي يوفر الأمن الاقتصادي(٤).

تعتمد الاستراتيجية الاقتصادية:

١- تعزيز التنمية الاقتصادية بالمناطق الهشة اجتماعيا وأمناً.

٢- توفير فرص العمل.

٣- تعزيز التعليم.

٤- تحسين ظروف المعيشة.

٥- التعاون بين الحكومات والقطاع الخاص.

٦- تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد.

٧- قطع مصادر التمويل الخارجي للأفكار المتطرفة المروجة لتعاطي المخدرات.

وضع خطط العمل المشترك بين المراكز البحثية والمؤسسات الاقتصادية لتنفيذ البحوث وتحويلها من الأفكار إلى الواقع الملموس الذي يسهم بامتصاص البطالة المتفشية بين السكان وزج الفئات الشابة التي هي أكثر الفئات عرضة للأفكار المتطرفة وتوزيعهم بالسوق العمل، ويعد الدرع للوقاية من تعاطي المخدرات.

تصنف بلادنا من الدول الصاعدة والنامية، لضمان نمو الديمقراطية والاقتصاد الصرفي وتنفيذ الديموقراطيات الواعدة(٥).

تحويل مقترحات الدراسات إلى السياسات العامة القابلة للتطبيق(١).

---

(1) Jarrod sadulski, "why social Medid Is so Appealing to Terrorist Organicatio Edge, May 2022.

(٢) قورين توانى، أثر العوامل الاقتصادية على الظاهرة الإجرامية، مذكرة ماجستير(غير منشورة) لكلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الحميد ابن بايس، مستقانم، الجزائر، ٢٠١٦-٢٠١٧،ص١٩.

(3)Radicalisation and Extremism-How children-May Be at Rist. In Dec 2018,www.devons cp.org.uk/child abuse /radicalisation-and-extremism. Accessed .4 Jan ٢٠٢٤.

(٤) فراس عباس البياتي، الأمن البشري بين الحقيقة والزيف، ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن ،٢٠١١، ص: ١٨٦.

(5) freedom House, Think Tanks Central and Eastern Iurope, 2ed, New York, freedom House, 1919

تنفيذ جملة من الخطط وذلك بإنشاء العديد من المصانع بجميع أنحاء البلاد، لتعود بالنفع مع زج الطاقات العاملة من الشباب في سوق العمل.

البعد الاقتصادي للتنظيمات الإرهابية:

تهدف التنظيمات الإرهابية لاستنزاف اقتصاد الدولة، والإخلال بالدخل القومي، وتجارة المخدرات بواسطه تهريب العملة الصعبة خارج البلاد لتعاطي المخدرات التي تؤدي إلى انخفاض هائل في كفاءة الفرد وقدرته الانتاجية، التي يعرقل تطوير المهارات، وتعمل على إعاقة الإمكانات العقلية للفرد، فضلاً عن انحدار إنتاجية العمل وبالتالي يؤثر في إنتاج المجتمع.

ونتيجة تخلف القطاعات الاقتصادية وعدم توافر التوازن بين مختلف الأنشطة الاقتصادية والتلكؤ باستثمار الثروات الطبيعية والبشرية، شجعت تلك العوامل العصابات الإرهابية على ضرب الناتج القومي للبلد(٢).

ويعد أهم الأبعاد للتنظيمات الإرهابية لتسخيره لتمويل أنشطتها الإرهابية، حيث تحقق أرباحاً هائلة من تجارة المخدرات، وهو ما تعتمد عليها صفقاتها العسكرية والتزويد بكل أنواع القطع القتال الخفيفة والثقيلة، وتعتمد على تجارة المخدرات كذلك ميزانية التنظيمات الإرهابية ويشمل الصادرات والواردات للتنظيم.

هناك خمسة مقاييس ترتبط بغسيل الأموال بالأفكار المتطرفة، يستند المقياس على نوعية أنماط الأفكار التنظيمات الإرهابية .

الاستراتيجية النفسية لمجابهة الأفكار المتطرفة:

تبدأ من الأسر التي تركز على التوعية والتثقيف حول الأخطار النفسية والاجتماعية لتعاطي المخدرات أضف إلى ذلك تعزيز القيم والمبادئ الايجابية، ودور المؤسسات المعنية والمراكز البحثية المتخصصة بعلم النفس التي تعزز القيم والمبادئ الإيجابية، وتعزيز الهوية والانتماء المجتمعي، إذ تقدم الدعم النفس والاجتماعي للأفراد المعرضين للانزلاق إلى أفكار المتطرفة، وتشجع على التواصل الإيجابي والبناء لتعزيز الاندماج المجتمعي والتماس الحلول البناءة لمشاكل التي يقع فيها الأفراد عامة والشباب المعرضين التقاطين المخدرات .

تسهم مراكز العلوم النفسية مراقبة المواقع الإلكترونية والأحياء الهامشية أو مراكز التعليم وأماكن العبادة، التنظيمات الإرهابية لتكوين علاقات الصداقة لكسب الثقة وتصطاد الأفراد لتجذبهم لأفكارها وتجندهم لتنفيذ العمليات الإرهابية بعد تعاطيهم المخدرات وتطبيق مقترحات العلمية من نموذج" ماكولي وموسكالينكو نموذج الدرج" وضع الهرم واعتبر الأفراد أساس الهرم أو الطابق السفلي، وتعمل بعض العوامل أو الآليات النفسة للتأثير على الأفراد ليكونوا عرضه للتطرف.

باستطاعتنا خفض الأفراد المتطرفين أو المعرضين لأفكار المتطرفة من طريق توفير سبل العيش طبيعية القضاء على مستويات الفقرة، تعد أحد الأسباب الرئيسة لتعاطي المخدرات(٣).

البعد النفسي للتنظيمات الارهابية:

تستثمر الأفراد من كل الفئات العمرية من قبل التنظيمات الإرهابية بالمدن المعارضة للحكم أو الإحياء الواقعة تحت خط الفقرة السريعة لاستجابة للأفكار المتطرفة(٤)، وتمر بالعديد من المراحل كالآتي:

- **المرحلة الأولى**: هي الخضوع النفسي(التطرف العاطفي)، إذ يفقد الفرد استقلاليته ويصبح معتمدا على صداقته مع المجند أعضاء الخلية.

---

(1)Miguel Braun, Antonio Cicioni, Nicolas J. Ducote, should Think Tanks do policy Implementation in Developing Countries? Lessons from, Argentina, Buenos Aires, 24, aout2000.

(٢) شيماء عادل فاضل، التنمية الاقتصادية في البلدان ومدى فاعلية السياسات الحكومية اتجاهها العراق، دراسة حالة، مجلة كليه بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بالمؤتمر السادس، بغداد، ٢٠١٥، ص: ١٩٣.

(3)Hackey FJ. Crusaders, criminals, Crazies: terror and terrorism in our time. New Yourk (NY): WW Norton & Colinc; 1977.

(4) Tedeschi. & felson R. (1994) Violence, Aggression &Coercives , Actions. Washington. Dc, American psychological Association.

- **المرحلة الثانية**: هي التلقين الديني والسياسي(التطرف العقائدي) يوظف المجند لتشجيع الفرد لتعاطي المخدرات.
- **المرحلة الثالثة**:(التطرف العنيف) الاستجابة القصوى، يصل الفرد لتطبيق أفكار وممارسة الإرهاب ومن ضمنها تعاطي المخدرات من أجل تنفيذ الهجمات الإرهابية بشتى أنواعها.

الاستنتاجات:

١- بذل الجهود الحثيثة من قبل جميع الأطراف لغرض تدويل الأفكار المتطرفة المؤدية لنشر المخدرات.
٢- تفعيل الدور التربوي والأكاديمي في مجابهة الأفكار ومنع انتشار المخدرات.
٣- تشديد الرقابة على وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، وجعلها متبنية للأفكار المتطورة والحديثة التي تسهم بالتخطيط وتنفيذ المشاريع لتحقيق التنمية بكل المجالات الحياة.
٤- الاهتمام بالوضع الاجتماعي وإيجاد الضمانات للطبقات المجتمع التي تحت خط الفقر وفتح العديد من المصانع وتشغيل اليد العاملة.
٥- مد جسور التعاون مع الخطباء بدور العبادة لمحاربة الأفكار المتطرفة وتحذير من مخاطر المخدرات.

التوصيات:

١- توضع البرامج التثقيفية من طريق المعلومات الصحيحة والموثوقة حول مخاطر المخدرات والآثار السلبية التي تسببها وضعها بالتقاطعات ومداخل ومخارج المدن.
٢- فتح المراكز النفسية لبناء المهارات، وتعزيز قدرات التفكير النقدي والتحليلية لدى الشباب لمقاومة الضغوط النفسية المؤدية التي تجريب المخدرات.
٣- حث المديريات التربية، إعمام لدى المدارس، لتعزيز القيم الاجتماعية الصحيحة للوقاية من شبح إدمان المخدرات.
٤- تعاون بين المراكز النفسية والتعليمية، الوضع برنامج التوعية حول مخاطر المخدرات، تشجيع الطلبة الاعتراف بالتعاطي، توفير الحماية والمعالجة الإدمان.
٥- التنسيق بين دور العبادة والمراكز النفسية للتحذير من خطر المخدرات، وضرورة كسب ثقة المتعاطين والعلاج من المخدرات.
٦- استقبال مراكز علاج الإدمان لكل المتعاطين مع أهمية توفير الحماية والعلاج وتأمين الفرص العمل وحياة طيبة بعد الشفاء من الإدمان.

قائمة المصادر والمراجع:

١. أبو بكر الدسوقي، " الإرهاب الدولي بين المبادئ والمصالح "، المجلة السياسية الدولية .م.٥١.ع ٢٠٤، أبريل ٢٠١٦.

٢. أشرف عبد الفتاح أبو المجد، ملامح النظام السياسي المقترح على ضوء المبادئ الدستورية العامة دراسة تحليلية للواقع الدستوري مقارنة مع الدساتير المعاصرة، ط١، المركز القومي للمطبعات القانونية، مصر،٢٠١٥.

٣. أنعام عبد الكريم، مفهوم الأمن الإنساني في حقل نظريات العلاقات الدولية " مقارنة معرفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، ٢٠١٣.

٤. حسين طوكان عبد الله، صادق عبد الحسين خضر، المخدرات في القديمة وموقف الديانات منها (الوثنية، اليهودية، المسيحية أنموذجاً)، مجلة الدراسات المستدامة، العدد الرابع، المجلد الثالث.

٥. حمزة المعايطة، مخلد الزغبي، الإرهاب والتطرف الفكري المفهوم – الدافع سبل المواجهة، مجلة العربية للنشر العالمي، العدد ٢٣ / ٢ ايلول، ٢٠٢٠م.

٦. خالد مزايبة، الطائفية السياسية وأثرها على الاستقرار السياسي(دراسة حالة لبنان)، مذكرة مقدمة للحصول على الماجستير، غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية – جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ٢٠١٢-٢٠١٣.

٧. رشاد صالح رشاد زيد الكيلاني، الأمن الاجتماعي مفهومه تأصيليه الشرعي وصلته بالمقاصد الشرعية، المجلة الاردنية في الدراسات الإسلامية، المجلد ١٠، العدد ٣، كلية الشريعة، جامعة آل البيت، الأردن،٢٠١٢.

٨. ستيفنى بوشيه، مارتين رويوه، مراكز الفكر حرب الأفكار، ترجمة: د. ماجد كنج، دار الفاربي، بيروت، مراجعة وتدقيق فارس غصوب، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٠ه-٢٠٠٩م.

٩. سلمان بن محمد الحيثي، مقال بعنوان الاستقرار الأمني والنمو الاقتصادي، صحيفة الاقتصادية السعودية، نشر بتاريخ ١٠/ ديسمبر/٢٠١٢.

١٠. سلوى علي سليم، الإسلام والمخدرات،(دراسة سيكولوجية لأثر التغير الاجتماعي على تعاطي الشباب للمخدرات)، الرياض، مطبعة السفير، ١٩٩٤.

١١. سليمان قاسم الفالح، عوامل تعاطي المخدرات، دراسة ميدانية للمحكوم عليهم داخل سجون الرياض"، الحرس الوطني، ١٤٠٩ه.

١٢. شذى نجاح بلاش، أثر المخدرات على الأمن المجتمعي، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، مجلد الثاني عشر، العدد ٣، ٢٠٠٩.

١٣. شيماء عادل فاضل، التنمية الاقتصادية في البلدان ومدى فاعلية السياسات الحكومية اتجاهها العراق، دراسة حالة، مجلة كليه بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بالمؤتمر السادس، بغداد، ٢٠١٥.

١٤. فارس محمد العمارات، الأمن الإنساني في ظل العولمة، ط١، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ٢٠٢٠.

١٥. فراس عباس البياتي، الأمن البشري بين الحقيقة والزيف، ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن ،٢٠١١.

١٦. قاسم عبد علي عذيب، ظاهرة المخدرات في الشرق الأوسط وتأثيرها في الأمن الوطني العراقي، مجلة الآداب/ مديرية العامة للتربية محافظة ميسان، العدد ٢٥(حزيران) سنة ٢٠١٨م/١٤٣٩ه.

١٧. قورين توانى، أثر العوامل الاقتصادية على الظاهرة الإجرامية، مذكرة ماجستير(غير منشورة) لكليه الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الحميد ابن بايس، مستقانم، الجزائر، ٢٠١٦-٢٠١٧.

١٨. لطيف كامل كليوى الجابرى، الأبعاد الجيوبوليتيكية بجرائم المخدرات وتأثيرها في الأمن الإنساني العراقي، أطروحة الدكتوراه، كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة المثنى، سنة ١٤٤٤ه-٢٠٢٣م.
١٩. محمد شفيق عربال وآخرون، الموسوعة العربية الميسرة، بيروت، دار النهضة، لبنان للطبع والنشر، ١٩٨٧م.
٢٠. إلياس أبو جودة، الأمن البشري وسيادة الدولة، ط١، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ٢٠٠٨.
٢١. مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد ١٥، العدد ٢٠، ٢٠١٩.
٢٢. معجم اللغة العربية المعاصر: ٢/ ١٣٩٦.
٢٣. معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا القزويني(ت٣٩٥ه)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دمشق، ١٩٧٩م.
٢٤. الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، بغداد، ٢٠٢١.
25. admin. What Are the Causes of Extremism? IACT Early Aug. 2021, actearly.uk/what-are-the-causes-of- extremism. Accessed 26 Dec.2023.
26. Erombags Hans., Jennifer M. Bossert, Eisuke kay as and yavin shaham, "Context - Indicued Relapse to Drug Seeking: A Review "pl Philosophical Transactions of the Royal Society BV01.363, N0-1507, October 12, 2008,pp3233-3243.
27. freedom House, Think Tanks Central and Eastern Iurope, 2ed, New York, freedom House, 1919
28. Hackey FJ. Crusaders, criminals, Crazies: terror and terrorism in our time. New Yourk(NY): WW Norton & Colinc; 1977.
29. Jarrod sadulski, "why social Medid Is so Appealing to Terrorist Organicatio Edge, May 2022.
30. Jarrod sadulski, "why social Medid Is so Appealing to Terrorist Organicatio Edge, May 2022.
31. Lackey R,(CIM) why have the Islamic Countries failed to developeven with resources like oil, while countries with no resources like Switzerland have flourished? Forbes. Available at: https:// www.forbes.com/sites/quora/2013/01/08/why-have-the-islamic- Countries - failed-to-develop - even - with - resources-like-or/ - while - contries-with- -no-resources-like-switzerland- have-flourishal /#62 fe 6e9e2822.
32. Miguel Braun, Antonio Cicioni, Nicolas J. Ducote, should Think Tanks do policy Implementation in Developing Countries? Lessons from, Argentina, Buenos Aires, 24, aout2000.
33. Radicalisation and Extremism-How children-May Be at Rist. In Dec 2018,www.devons cp.org.uk/child abuse /radicalisation-and-extremism. Accessed .4 Jan 2024.
34. strachan, H(2013) The direction of war: Contempor_ ry strategy in historical perspective. ambridge University press.
35. Tedeschi. & felson R.(1994) Violence, Aggression &Coercives، Actions. Washington. Dc, American psychological Association.